يثير الرغبات في المبيع لاجل غرور الغير ويغري عليها
واصطلاحا الزيادة في المبيع لاجل غرور الغير وانما ذكره
بصيغة التفاعل لان التجار يتعارضون في ذلك فيفعل
هذا لصاحبه على ان يكافيه بمثله وهذا الذي لا يقتضي
الفساد لانه خارج عن عقد لازم وتفسير التحسس بما ذكر
هو ما عليه الاكثر وقيل المراد في الحديث النهي عن اغراء بعضهم
بعضا على الشر والخصومة حكاه القاضي وغيره وقال
الاقليشي لا تناجشوا معناه لا يكن بينكم تنافر ولا تباعد
والاصل في التجش تنفير الوحش من مكان الى مكان فكانه ينهى
عن ان يسعى الانسان في تنفير قلبه بالقطيعة للناس حتى
يقع بينهم استيحاش ولا تطمئن قلوبهم بالاستئناس الذي
جعله الله سبب التحابب بين الناس **ولا تباغضوا** اي
لا يبغض بعضكم بعضا اي لا تتعاطوا اسباب البغض لانه
قهري كالحب لا قدرة للانسان على اكتسابه ولا يملك التصرف
فيه وهو النفرة من الشيء لمعنى مستقبح فيه ويرادفه الكراهة
كقوله عليه الصلاة والسلام هذا قسمي فيما املك فلا تلمني
فيما تملك ولا املك ثم هو بين اثنين اما من جانبيهما او من
جانب احدهما وعلى كل فهو لغير الله حرام وهو محمل الحديث
ولله واجب او مندوب كما قال تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء وقال صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى
لله ومنع لله فقد استكمل الايمان وقيل معناه لا توقعوا العداوة
والبغضاء بين المسلمين **ولا تدابروا** اي لا تتكلموا في ادبار
اخوانكم بالغيبة والبهتان ويحتمل معناه لا تولوا ادباركم

استثقالا

استثقالا له بان تبسطوا وجوهكم وقيل من الادبار وهو الاعراض
المؤدي الى التقاطع والمعاداة لان كل واحد يولي صاحبه دبره
اي لا يعرض بعضكم عن بعض كراهة له ونفرة منه لانه تؤدي
الى تضييع ما يجب من حقوق الاسلام من الاعانة والنصرة
ونحوهما وقيل معناه لا تقاطعوا للابد من قولهم قطع الله دابره
اي من يجيء بعده وفي الحديث لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة
ايام وفي رواية لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام واخذ منه
العلماء ان السلام يرفع اثم الهجر وانشد بعضهم

هجرك لي يا سيدي مظلمة ● فاستفت فيه ابن ابي خيثمة
فانه يرويه عن جده ● وجده يرويه عن عكرمة
عن ابن عباس عن المصطفى ● نبينا المبعوث بالمرحمة
ان صدود الخل عن خله ● فوق ثلاث ربنا حرمه
وانت مذ شهر لنا هاجر ● فما تخاف الله فينا لمه

واخرج مسلم وغيره تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس فيغفر
الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأ
كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا
وفي رواية له تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل
عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء فيقول
انظروا هذين حتى يصطلحا واخرج الطبراني وابن حبان في
صحيحه والبيهقي يطلع الله تعالى الى جميع خلقه ليلة النصف
من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن ووجه مغايرة
ما قبله ان الشخص قد يبغض صاحبه عادة ويوفيه حقوقه

Copyright © King Saud University